قوله ليفتكوا بكم بضم التا وكسرها وفي المصباح
فتكت به فتكا من باب ضرب وقتل وبعضهم يقول
فتكا مثلث الفا بطشت به او قتلته على غفلة
وافتك بالالف لغة اه قوله وعلي الله
اي لا على غيره فلا يعتمدون على الكثرة والعدة
اه شيخنا قوله ولقد اخذ الله الخ كلام مر
مستانف مشتمل على ذكر بعض ما صدر من بني
اسرائيل مسوق لتحريض اليهود المعاصرين على ذكر نعمة الله
ومراعاة حق الميثاق وتحذيرهم من نقضه انتهى
ابو السعود واضافة الميثاق الى بني اسرائيل على
معنى على اي ولقد اخذ الله الميثاق على بني
اسرائيل وتقدم ان الميثاق هو العهد المؤكد
باليمين واسناد الاخذ الى الله تعالى من حيث
انه امر به موسى والذي اخذ الميثاق عليهم
انما هو موسى بامر الله له بذلك قوله عما يذكر
بعد اي من قوله اني معكم لئن اقمتم الصلاة الي
اخره قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا يجوز
في منهم ان يتعلق ببعثنا وان يتعلق بمحذوف
على انه حال من اثني عشر لانه في الاصل
صفة له فلما قدم نصب حالا والنقيب فعيل
قيل بمعنى فاعل مشتق من النقيب وهو

التفتيش

التفتيش ومنه فنقبوا في البلاد وسمي بذلك
لانه يفتش عن احوال القوم واسرارهم وقيل هو
بمعنى مفعول كان القوم اختاروه على علم منهم
وتفتيش عن احواله وقيل هو للمبالغة كعليم ه
وخبير اه سمين روى ان بني اسرائيل لما رجعوا
الى مصر بعد هلاك فرعون امرهم الله بالسير
الى ارض الشام وكان يسكنها الجبابرة
الكنعانيون وقال لهم اني كتبتها لكم دارا وقرارا
فاخرجوا اليها وجاهدوا من فيها واني ناصركم
وامر موسى ان ياخذ من كل سبط نقيبا اميا
يكون كفيلا على قومه بالوفا بما امروا به
فاختار النقبا واخذ الميثاق على بني اسرائيل
وساروا بهم فلما دنوا من ارض كنعان بعث النقبا
اليهم يتجسسون احوالهم فراوا خلقا اجسامهم
عظيمة ولهم قوة وشوكة فهابوهم فرجعوا وكان
موسى قد نهاهم ان يخبروا بما يروون من احوال
الكنعانيين فنكثوا الميثاق وحدثوا الا اثنين منهم
قيل لما توجه النقبا للتجسس احوال الجبارين
لقيهم عوج بن عنق وعنق امه احدى بنات
ادم لصلبه وكان عمر ثلاثة الاف سنة وطوله
ثلاثة الاف وثلثمائة وثلاثين ذراعا وكان على

Copyright © King Saud University